

■ خالد حنفي يوقع اتفاقية تعاون مع مؤسسة "روس كونغرس" ويلقي كلمة هامة ضمن أعمال منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي: حجر سوق التجارة الإلكترونية في المنطقة العربية سيتجاوز 50 مليار دولار في 2025

جديدة للنمو والتطوير لا سيما في مناطق مثل العالم العربي، حيث يتبنى القطاع الخاص الأدوات الرقمية لدفع عجلة التوسع الاقتصادي. ومع ذلك يتطلب سد الفجوة الرقمية، وتعزيز الأطر التنظيمية، وتشجيع الابتكار في مختلف الصناعات، تضافر الجهود والتعاون من القطاعين العام والخاص. ولا شك أن المنطقة العربية التي تتمتع بسكانها الشباب، وانتشار الإنترنت المتزايد، وروح ريادة الأعمال، يمكنها الاستفادة من هذه التغيرات وقيادة دفة هذه الثورة الرقمية".

والتقى أمين عام الاتحاد على هامش المنتدى مع محافظ سانت بطرسبرغ ألكسندر بلغوف، حيث جرى البحث في القضايا والمستجدات الراهنة على الساحة الدولية، وأهمية تعزيز التعاون وبناء الشراكات الاستراتيجية بين روسيا والعالم العربي في ظل ما تتمتعان به من إمكانيات ومقدرات طبيعية وبشرية.

وجرى بالتوازي مع انعقاد أعمال المنتدى، توقيع اتفاقية تعاون بين مؤسسة "روس كونغرس" وهي الجهة المنظمة لمنتدى سانت بطرسبرغ الدولي وتعد من المؤسسات التنموية ذات التوجه الاجتماعي، ومنظم رئيسي للمؤتمرات والمعارض والفعاليات التجارية والعامة والشبابية والرياضية والثقافية على الصعيدين الوطني والدولي، ممثلة برئيسها ألكسندر ستوغليف، وبين "اتحاد الغرف العربية" الذي يعتبر الممثل الحقيقي للقطاع الخاص العربي، ممثلاً بأمينه العام الدكتور خالد حنفي.

وأوضح الدكتور خالد حنفي أن "مجالات التعاون الرئيسية من خلال الاتفاقية بين الطرفين تتمثل في تطوير منصات تواصل مشتركة على المستوى الدولي لتحفيز التفاعل بين الحكومات في مختلف المجالات. بالإضافة إلى بذل الجهود لتعزيز روابط الشراكة القائمة، والسعي إلى بناء شراكات جديدة طويلة الأمد بين ممثلي مجتمعي الأعمال لدى الجانبين العربي والروسي. فضلاً عن تسهيل دعم الحوار بشأن مسائل التعاون في قطاعي الاستثمار والتمويل، وأنشطة

التصدير والاستيراد، وفي مجالي السياحة والتعاون الثقافي. وكذلك الترويج العام للمواضيع المرتبطة بالفعاليات التي ينظمها الطرفان بهدف تعزيز التواصل بينهما".



كشف أمين عام اتحاد الغرف العربية، الدكتور خالد حنفي خلال مشاركته في جلسة بعنوان: "التجارة الإلكترونية الوطنية: وضع قواعد جديدة"، ضمن فعاليات منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي الثامن والعشرين (SPIEF 2025)، الذي عقد بتنظيم من مؤسسة "روس كونغرس" وتحت رعاية وحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعدد من قادة ورؤساء دول العالم، ورئيسة البرازيل السابقة ورئيسة بنك التنمية التابع لـ "بريكس" حالياً ديلما روسيف، ووزراء من روسيا والدول العربية ومن بينهم وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، ومستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي البحريني أمين عام المجلس الدفاع الأعلى الشيخ ناصر بن حمد بن عيسى آل خليفة، خلال الفترة من 18 إلى 21 يونيو 2025 في سانت بطرسبرغ-روسيا، عن أنه "من المتوقع أن تصل مبيعات التجارة الإلكترونية العالمية إلى 7.5 تريليون دولار بحلول عام 2025، مرتفعاً من 5.7 تريليون دولار أمريكي عام 2023. وتشهد التجارة الإلكترونية في المنطقة العربية نمواً سريعاً، حيث من المتوقع أن يصل حجم السوق إلى 50 مليار دولار بحلول عام 2025، بينما كانت تقدر قيمة سوق التجارة الإلكترونية بـ 49 مليار دولار أمريكي بنهاية عام 2022، مع زيادة كبيرة في اعتماد الدفع الرقمي حيث يفضل 60% من المستهلكين الآن القنوات الرقمية للتسوق عبر الإنترنت، بزيادة قدرها 20 في المئة منذ عام 2021. وتمثل دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر 80 في المئة من نشاط التجارة الإلكترونية في المنطقة العربية، مما يبرز تركيزاً قد يُعيق المنافسة والابتكار بين الشركات الصغيرة".

ونوه إلى أنه "تقدر قيمة سوق الذكاء الاصطناعي في التجارة الإلكترونية بـ 7.25 مليار دولار أمريكي عام 2024، ومن المتوقع أن تنمو إلى 9.01 مليار دولار أمريكي في عام 2025. أما تقنية البلوك تشين فمن المتوقع أن ترتفع قيمتها من 17 مليار دولار أمريكي عام 2023 إلى أكثر من 943 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2032".

وختم بالقول إن "هذا التحول يعيد تشكيل الصناعات، ويخلق فرصاً

KHALED HANAFY SIGNS A COOPERATION AGREEMENT WITH THE “ROSCONGRESS FOUNDATION” AND DELIVERS AN IMPORTANT SPEECH AT THE ST. PETERSBURG INTERNATIONAL ECONOMIC FORUM: THE SIZE OF THE E-COMMERCE MARKET IN THE ARAB REGION WILL EXCEED \$50 BILLION IN 2025

During his participation in a session titled "National E-Commerce: Setting New Rules" at the 28th St. Petersburg International Economic Forum (SPIEF 2025)—organized by the Roscongress Foundation and held under the patronage and in the presence of Russian President Vladimir Putin, along with several global leaders, including former Brazilian President and current BRICS Bank President Dilma Rousseff, ministers from Russia and Arab countries such as Saudi Energy Minister Prince Abdulaziz bin Salman, and Bahrain's National Security Advisor and Commander of the Royal Guard Sheikh Nasser bin Hamad Al Khalifa—Secretary General of the Union of Arab Chambers, Dr. Khaled Hanafy, stated that: “Global e-commerce sales are expected to reach \$7.5 trillion by 2025, up from \$5.7 trillion in 2023. The Arab region is witnessing rapid growth in e-commerce, with the market projected to reach \$50 billion by 2025, compared to \$49 billion by the end of 2022. There has been a significant rise in digital payment adoption, with 60% of consumers now preferring digital channels for online shopping, marking a 20% increase since 2021. The six GCC countries and Egypt account for 80% of e-commerce activity in the Arab region, highlighting a concentration that could hinder competition and innovation among small businesses.”

He pointed out that: “The value of the artificial intelligence market in e-commerce is estimated at \$7.25 billion in 2024, and it is expected to grow to \$9.01 billion by 2025. As for blockchain technology, its market value is projected to rise from \$17 billion in 2023 to over \$943 billion by 2032.”

He concluded by saying: “This transformation is reshaping industries and creating new opportunities for growth and development, especially in regions like the Arab world, where the private sector is embracing digital tools to drive economic expansion. However, bridging the digital divide, strengthening regulatory frameworks, and fostering innovation across industries require joint efforts and cooperation between the public and private sectors. There is no doubt that the Arab region—with its young population,



increasing internet penetration, and entrepreneurial spirit—is well positioned to benefit from these changes and lead the charge in this digital revolution.”

On the sidelines of the forum, the Secretary General of the Union met with St. Petersburg Governor Alexander Beglov, where they discussed current international developments and the importance of strengthening cooperation and building strategic partnerships between Russia and the Arab world, given the significant natural and human resources both sides possess.

In parallel with the forum's proceedings, a cooperation agreement was signed between the Roscongress Foundation—the organizer of the St. Petersburg International Economic Forum and one of Russia's leading development institutions with a social focus, as well as a key organizer of national and international conferences, exhibitions, and events in the fields of business, youth, sports, and culture—represented by its Chairman Alexander Stuglev, and the Union of Arab Chambers, the official representative of the Arab private sector, represented by its Secretary General, Dr. Khaled Hanafy.

Dr. Khaled Hanafy explained that: “The main areas of cooperation outlined in the agreement between the two parties focus on developing joint international communication platforms to stimulate interaction between governments across various sectors. The agreement also aims to strengthen existing

partnerships and build new long-term collaborations between business communities in the Arab world and Russia. Additionally, it seeks to facilitate dialogue on cooperation in the fields of investment and finance, export and import activities, as well as tourism and cultural exchange. It also includes the promotion of topics related to events organized by both sides, with the goal of enhancing mutual engagement and understanding.”